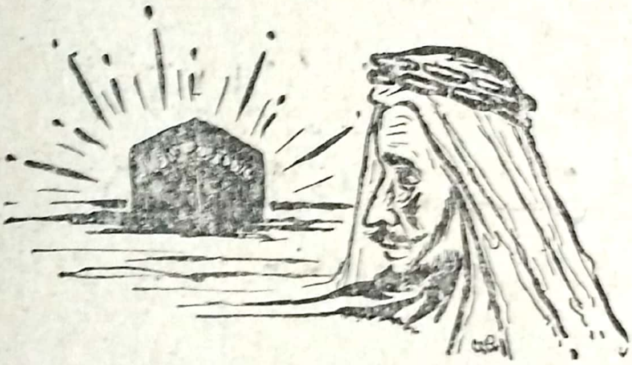
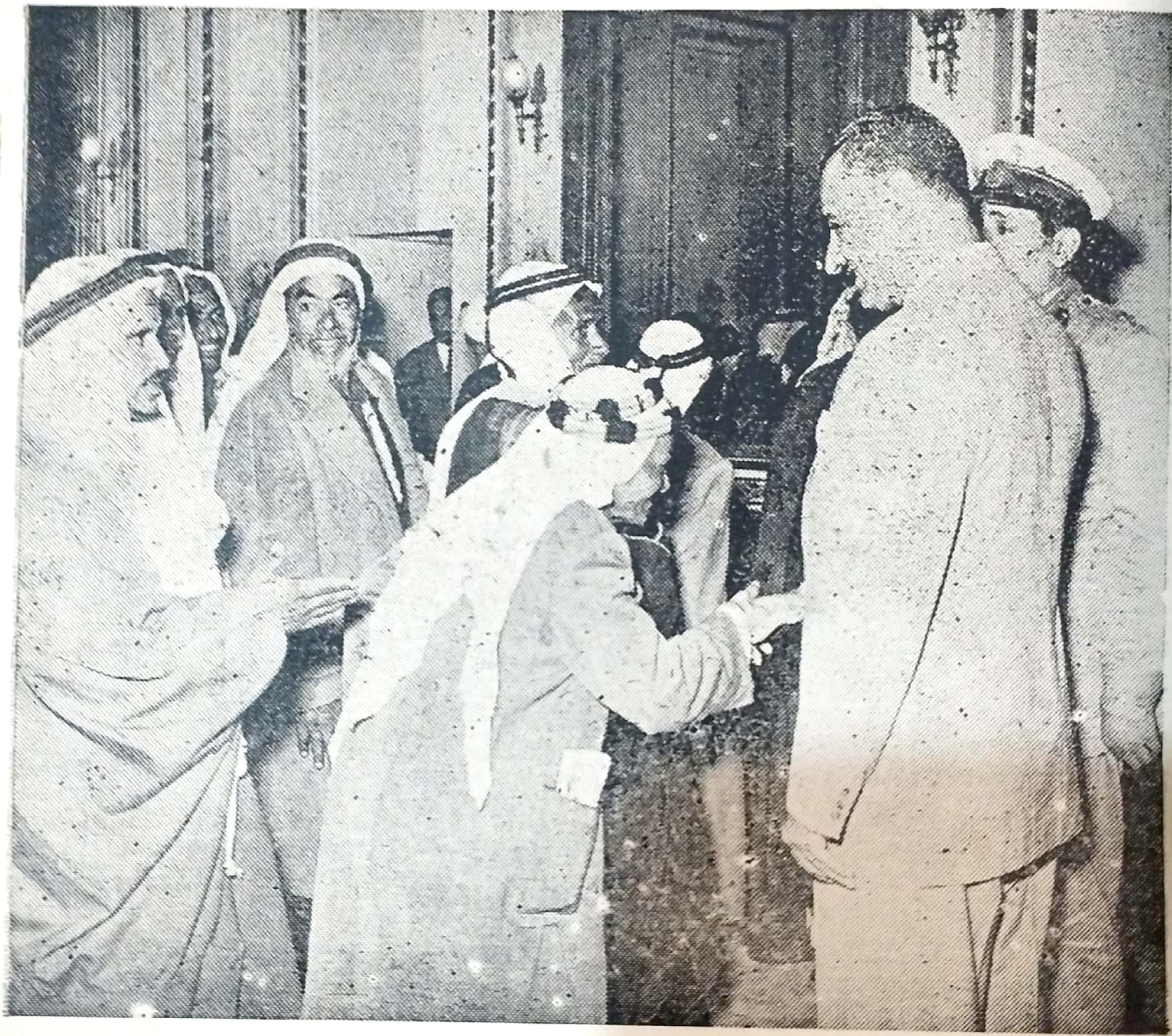
معركة الحرية

قبيلة الحويطات تساهم في النصر

بكباشى
محمد حسن شديد
رئيس رابطة قبيلة الحويطات
بالجمهورية المصرية



حامى العروبة



السيد الرئيس . جمال عبد الناصر

يتقبل تحية وفود مشايخ وأعيان عشائر قبيلة الحويطات

قاهر الاستعمار



عناق بين القلوب الطاهرة ، ووفاء بين الأحرار الثائرة
الرئيس جمال يحوط به أبناء الحويطات

الاهـداء

إلى البطل **الرئيس جمال عبد الناصر**

قاهر الاستعمار ، وباعث القومية العربية

إلى جنوده وأشباله البواسل

الذين إنتصروا فى معركة الحرية

إلى كل مصرى وعربى

يكافح من أجل كرامته وعزته القومية

بكباشى

محمد حسن شديد

رئيس رابطة قبيلة الحويطات

بالجمهورية المصرية

من سجل الشرف

للدفاع عن الأوطان

كان من أثر تطهير البلاد من الفساد أن ترك أبناء القبائل العربية الضاربين في الصحارى المصريه صحراءهم خلف ظهورهم واتجهوا قبلة الوادى الخصيب وانضموا الى صفوف العاملين بصدق وعزم لتحرير البلاد ولنهضة الشعوب العربية ، بقيادة زعيم العروبة الرئيس جمال عبد الناصر .

ويشتهر أبناء قبيلة الحويطات بين القبائل العربية بحبهم للقتال واستماتتهم في الدفاع عن الأوطان ، ولهم فى ذلك معارك مشهورة ، وملاحم مذكورة عاصرت الأحداث الوطنية ، والحروب التحريرية وأهما :-

١- ضد المماليك لتأمين طريق الحج فى سينا .

٢- ضد الفرنسيين فى حملاتهم على مصر فى عهد نابليون .

٣- ضد الانجليز مع جيش عرابى وكاد النصر يحالفهم لولا الخيانة ومكر الدول .

وقد ساهموا فى المعركة الأخيرة ضد العدوان الانجليزى الفرنسى الاسرائيلى على مصر حسبما اقتضت ظروفهم بمساعدات مختلفة مع باقى المواطنين ، الذين اشتركو فى المعركة ، وكللت جهودهم بالنصر .



فخر القبائل والعشائر شيخ مشايخ قبائل الحويطات واللحيوات

سعد بن ابراهيم بن شديد

قاد فى شبابه خمسة آلاف من فرسان الحويطات مع جيش الزعيم عرابى فى معركة التل الكبير وكاد النصر يحالفهم لولا الخيانة ومكر الدول .

العمل لبناء الوطن

بالعمل ، وبالعمل وحده ، نستطيع ان نحقق :

العـــزة ....

والـكرامة ....

والحـرية ....

جمال عبد الناصر

وتتلخص مساهمة الحويطات فيما يلى :-

١- مساهمة حربية ، حيث انضم كثير من رجال القبيلة ضباط وصف وجنود للقتال فى صفوف الجيش المصرى فى سينا والمملكة العربية السعودية ، والمملكة الهاشمية الأردنية ، وسوريا ، والعراق .

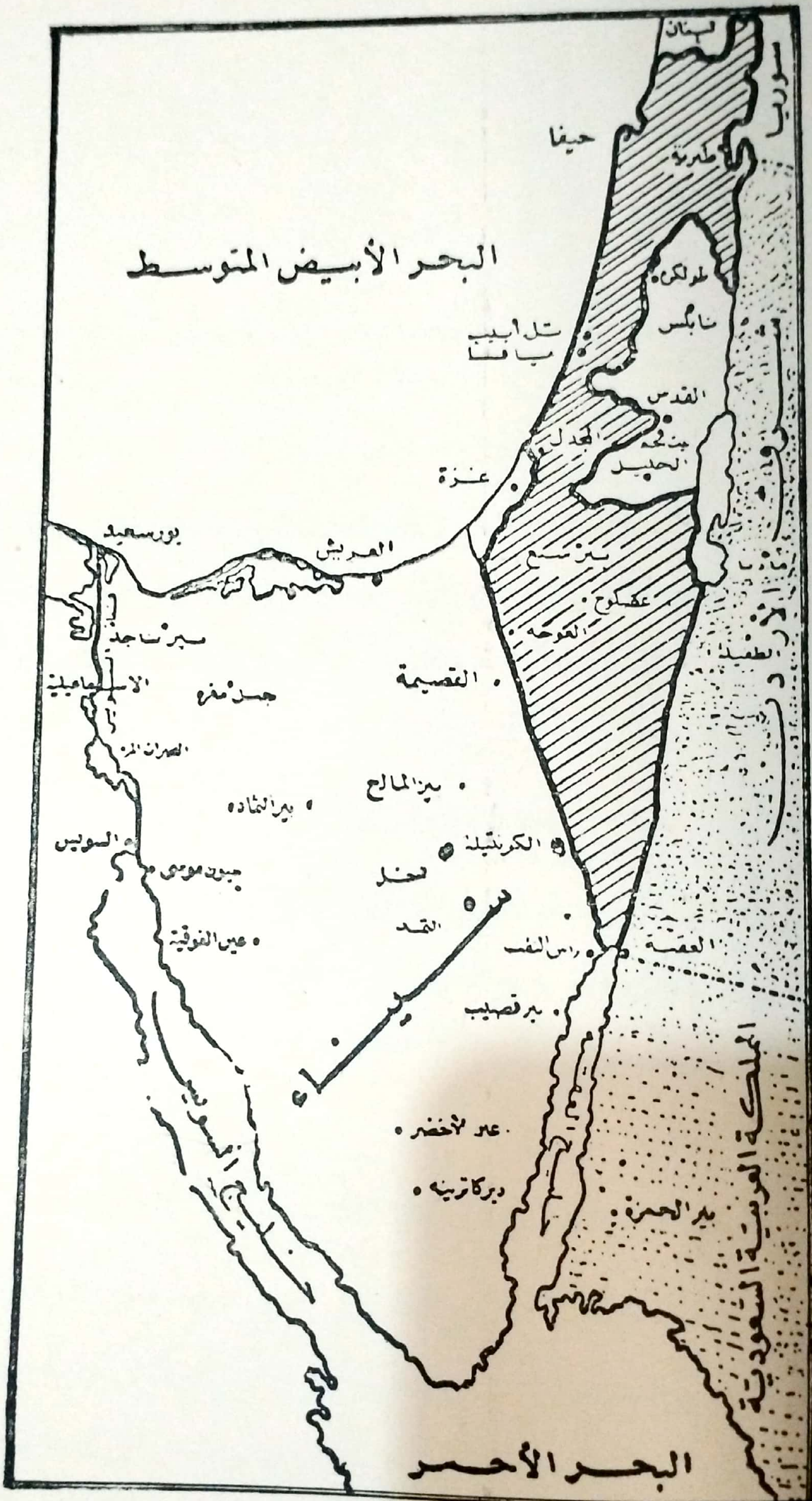
٢- مساعدات دفاعية بتأمين انسحاب القوات المصرية فى سينا وتقديم المعونة اللازمة لهم .

٣- مساعدات مالية إذ تسابق أبناء القبيلة فى مصر للتبرع لأسر شهداء بور سعيد .

وتفخر القبيلة بأبنائها الذين يعملون اليوم بعزم صادق مع باقى المواطنين فى شتى نواحى النشاط لتحقيق أهداف الثورة ، حتى تتبوأ مصر مركزها اللائق بين دول العالم .

قال الإمام على يعظ إبنه الحسن :-

« يابنى لا تبدأ معركة ، وإن دعيت إليها فاجب ، فإن الداعى إليها باغ ، والباغى مصروع » .



بلاد الحويطات فى سينا (نخل — عيون موسى سدر الحيطان)
حيث اشتركت عشائرهم فى تأمين انسحاب الجيش فتم بنجاح .

رجال قبائل الحويطات فداء للوطن

(١) المساعدات الحربية

فرسان الحويطات فى صفوف الجيوش العربية

١ – الجيش المصرى :

سارع فرسان قبيلة الحويطات عقب ظهور قانون التجنيد الجديد إلى الانخراط فى سلك الجندية بالجيش العامل ، وسلاح الحدود وسطروا مع اخوانهم المجاهدين صفحات فخار فى الدفاع عن البلاد ، والذود عن أراضيها ضد العدوان الثلاثى الغادر .

٢ – جيش المملكة العربية السعودية :

تحرك الجيش السعودى إلى سوريا للوقوف بجانب الدول العربية فى العدوان الغـــادر ، وكان من بين صفوفه عـــدة كتائب من فرسان قبيلة الحويطـــات المقيمين بالحجاز وسجلوا للعروبـــة فخرا تتيه به على مر الزمن .

٣ – جيش المملكة الأردنية الهاشمية :

على أثر العدوان الثلاثى الغادر على مصر هب الجيش الأردنى عن بكرة أبيه بزعامة قائده الملك حسين لنجدة العروبة بجحافله وكتائبه ، التى تضم بين صفوفها عدد كبير من فرسان الحويطات يبلغون حوالى ثلث الجيش الأردنى

العامل، وفى مقدمتهم فخر القبائل والعشائر حمد باشا بن جازى ابن الحويطات الحر وعضو مجلس الأردن النيابى ، وأشاعوا بشجاعتهم وفروسيتهم روحا عالية بين صفوف القوات المحاربة لحماية العروبة من غدر الصهيونية مطية الاستعمار .

ورابطت هذه الجيوش فى أماكنها استعدادا للمعركة لولا أن منعت مصر اشتراكها فى الحرب تفاديا من إتساع نطاقها ، وخشية وقوع حرب عالمية ثالثة مدمرة ، رحمة بالجنس البشرى ، ومحافظة على السلام العالمى ، مما يذكره العالم لمصر بالشكر ، على مدى الأيام .



ضباط الجيش والبوليس من قبيلة الحويطات

الذين ساهموا فى معركة النصر

جيش :

١) لواء	عثمان عبد الرحمن شديد	نائب مدير عام الامدادات
٢) أميرالاى	أحمد أحمد اسماعيل العربى	ضابط طبيب
٣) بكباشى	زكريا أحمد اسماعيل العربى	، ،
٤) قائد جناح	محمد أحمد اسماعيل العربى	قائد سرب بسلاح الطيران
٥) صاغ	محمد محي الدين العربى	بالبحرية
٦) ،	عبد الحميد عبد المجيد	قاضى محكمة غزة العسكرية
٧) ملازم أول	عبد الله عوده	أركانحرب قطاع غزة

بوليس:

١) بكباشى	محمد حسن شديد	قائد بوليس بلدية القاهرة
٢) يوزباشى	محمد محمد المنشاوى	معاون بوليس
٣) ملازم أول	فرغلى محمود سليم	ملاحظ بوليس
٤) ، ،	عبد المجيد أحمد عبد المجيد	، ،
٥) ، ،	محمود شديد اسماعيل	، ،
٦) ملازم ثان	رفعت محمود سليم	، ،
٧) ، ،	محمد عبد الرحمن سليم	، ،

(٢) المساعدات الدفاعية

عرب الحويطات فى سينا يؤمنون انسحاب الجيش

لما كشف القائد البطل جمال عبد الناصر المؤامرة الدنيئة التى كانت تهدف إلى شغل الجيش المصرى باليهود على حدود سينا وانزال القوات المعادية بمنطقة القنال ، فأمر الجيش بالإنسحاب فورا والاسراع إلى تحصين أماكنهم غرب القنال ، الأمر الذى يستدعى السرعة والأمان فى الانسحاب ، فقد هب عربان الحويطات إلى مساعدة الجيش فى هذه العملية الحربية الخطيرة الناجحة ، وقدم إليهم المساعدات الآتية :ـ

١ـ الارشاد عن الضروب والمسالك الصحراوية المختصرة لاختصار الوقت ولأهميته البالغة فى هذه الحملة .

٢ـ تقديم الماء والاستعانة بالجمال فى هذه الأغراض .

٣ـ الاشتراك مع القوات فى حماية مؤخرة الجيش فى تأمين انسحابه .

ومما نسجله بالفخر فى هذا المقام ماقام به الشيخ سويلم دخيل الله الجبرى أحد مشايخ عرب الحويطات فى سينا ، الذى قام بإرشاد عدد ٢٥٠ ضابط وصف وجندى من الجيش إلى طريق مختصر خلال الصحراء من سينا إلى شرق القنال . والشيخ سالم أبو ظهر الذى فاجأته الحرب أثناء وجوده بالعقبة فعاد إلى مصر واصطحب معه إحدى فرق الجنود وارشدها الى أقرب الطرق مما كان له أكبر الأثر فى العودة سالمين فى أقرب وقت ، حيث أخذوا أماكنهم استعدادا للمعركة فى غرب القنال .

شهاده

أشهد أنا الملازم أول سيد اللطف نده بأن الشيخ
سويلم بسيدم ياخيل الله قد قام بالواجب نحو
١٢٠ ضابط وعسكرى وثمانية ضباط وقد ساعدهم
بالتعيين اللازم وبادلاء الحاج
وهذا شهادة لنا منه بذلك

الامضاء
م أول
سيد اللطف نده

شهادة من الشهادات الكثيرة التي قدمها المسئولون لأبناء الحويطات الذين أمنوا إنسحابهم من سينا بنجاح حسب الخطة المرسومة.

(٢) المساعدات المالية

أموال عرب الحويطات فى خدمة أسر الشهداء

ما كاد يذاع خبر العدوان الوحشى على أبطال بور سعيد الذين فدوا الوطن بأرواحهم ، وخرمنهم شهداء فى ساحة الشرف ، حتى تسابق المواطنون على شتى طوائفهم وهيأتهم للتبرع لأسر الشهداء. وقد تقدم الصفوف عربان الحويطات المقيمين فى جميع أنحاء بلاد الجمهورية المصرية يجودون بكل ما يستطيعون من مال وجهد لمساعدة الأسر المنكوبة بل ، لقد قام هؤلاء العربان بالتبرع عدة مرات فتبرعوا فى اماكن تواجدهم بالمراكز والمديريات تضامنا مع إخوانهم المواطنين ثم تبرعوا مرة أخرى باسم القبيلة مشاركة فى الدفاع عن البلاد.

وقد توجه مندوبو العشائر مع مشايخهم وأعيانهم، إلى رئاسة الجمهورية حيث قيدوا أسماءهم فى دفتر الزيارات بهذه المناسبة مجددين البيعة للسيد الرئيس وتأييده فى مواقفه الوطنية الرائعة وأنهم يجندون أنفسهم للمعركة تحت قيادته ويقدمون هذه التبرعات مساهمة منهم فى إعانة أسر شهداء بور سعيد،وقد بلغت قائمة تبرعاتهم مبلغ ١٣٠٠ ألف وثلاثمائة جنيها مما يسجل لهم بالفخر ويرفع ذكرهم بين إخوانهم المواطنين المجاهدين فى معركة الحرية .

وبيان التبرع كالتالى :—

تبرعات

عرب سينا — اللحيوات

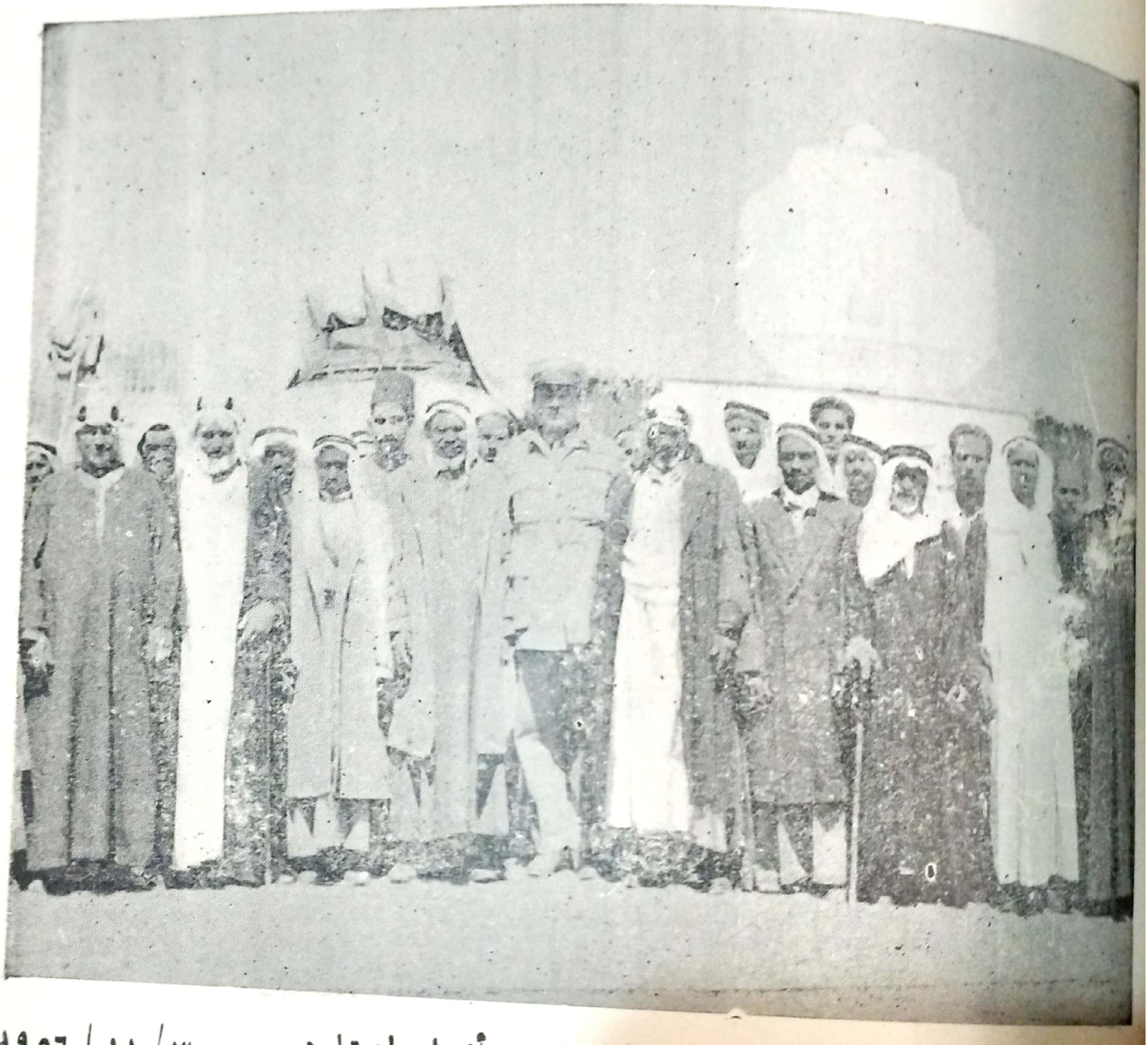
عدد	الاسم	العشيرة	المبلغ مليم	المبلغ جنيه
١	الشيخ سلمان أبو عكفه	اللحيوات		١٠
٢	« عطيه أبو غريقان	«		١٠
٣	« سالم دجيجه	«		٥
٤	« ربيع سلمان	«		٥

تبرعات

السويس

عدد	الاسم	العشيرة	المبلغ مليم	المبلغ جنيه
١	صالح عودة سويلم	عن الديور		١٠٠
٢	حسين فرج الصانع			١٠٠

اجتماع بلبيس



مشايخ وأعيان قبيلة الحويطات بناحية بلبيس أثناء انعقادهم يوم ٣٠ / ١١ / ١٩٥٦م
لجمع تبرعات أبناء القبيلة بالناحية لأسر شهداء بور سعيد

تبرعات

عرب بلبيس

عدد	الاسم	العشيرة	المبلغ	
			مليم	جنيه
١	الشيخ سويلم هزاع	عن النويجعات		١٠٠
٢	« سليمان أبو شامان	عن الشوامين		٢٠٠
٣	« عبد الله الكلاب « عودة الكلاب « مسلم سعد	عن الكلابة		١٠٠
٤	« عيد مهوس	النجادى		٥٠
٥	« عواد سالم عيد « سويلم سلامه عواد	النجادى		٤٥

تبرعات

عرب عين شمس   السلالمة

عدد	الاسم	العشيرة	المبلغ	
			مليم	جنيه
١	عيد معتق	عن السلالمة		١٠٠

تبرعات

عرب مصر الجديدة

رقم	الاسم	العشيرة	المبلغ مليم	المبلغ جنيه
١	الشيخ سالم الحفيان وأخيه	العيات		١٠
٢	» جمعه مرازيق وأخيه	»		١٠
٣	» غانم سالم	»		٥
٤	» هويمل سليمان	»		١
٥	» سليم محمدسويلم وأخيه حميد	»		٥
٦	» عابدأبوجرابيع » عوده	»		١٠
٧	» سلمان فرج صالح	»		٤
٨	» مسلم سليم واخوته	»		١٠
٩	» سلمان صالح وأخيه سليمان	»		٣
١٠	» عويض أبوهويمل وأخيه جمعه	»		١٥
١١	» سليمان محمد سليم	عن القبيضات		٢٠
١٢	» عبدالله عبدأبوردان الوبفي وربعه			١٠٠
١٣	» عواد عيد عويمر			١٠
١٤	» سليم هليل			١
١٥	» سعد عيد نويفل			٥



مشايخ وأعيان قبيلة الحويطات بناحية صحراء مصر الجديده اثناء إنعقادهم يوم ٢٨/١١/١٩٥٦
لجمع تبرعات أبناء القبيله بالناحيه المذكوره لأسر شهداء بور سعيد .

تابع

تبرعات عرب مصر الجديدة

عدد	الاســم	العشيرة	المبلغ	
			مليم	جنيه
١٦	الشيخ سلمان على عويمر			١
١٧	« سالم عيد الصقيرى			١
١٨	« سالم سويلم سالم		٢٥٠	—
١٩	« سيد سعد سعيد			١

تبرعات
عرب المعادى — والمعصرة

عدد	الاســم	العشيرة	المبلغ	
			مليم	جنيه
١	الشيخ مسعد عارف	الغنامين		١٥
٢	« محمد فرج	«		٥
٣	« حسن حميد	«		١٠
٤	« جمعه حسن	«		٥
٥	« عواد سالم	«		٥

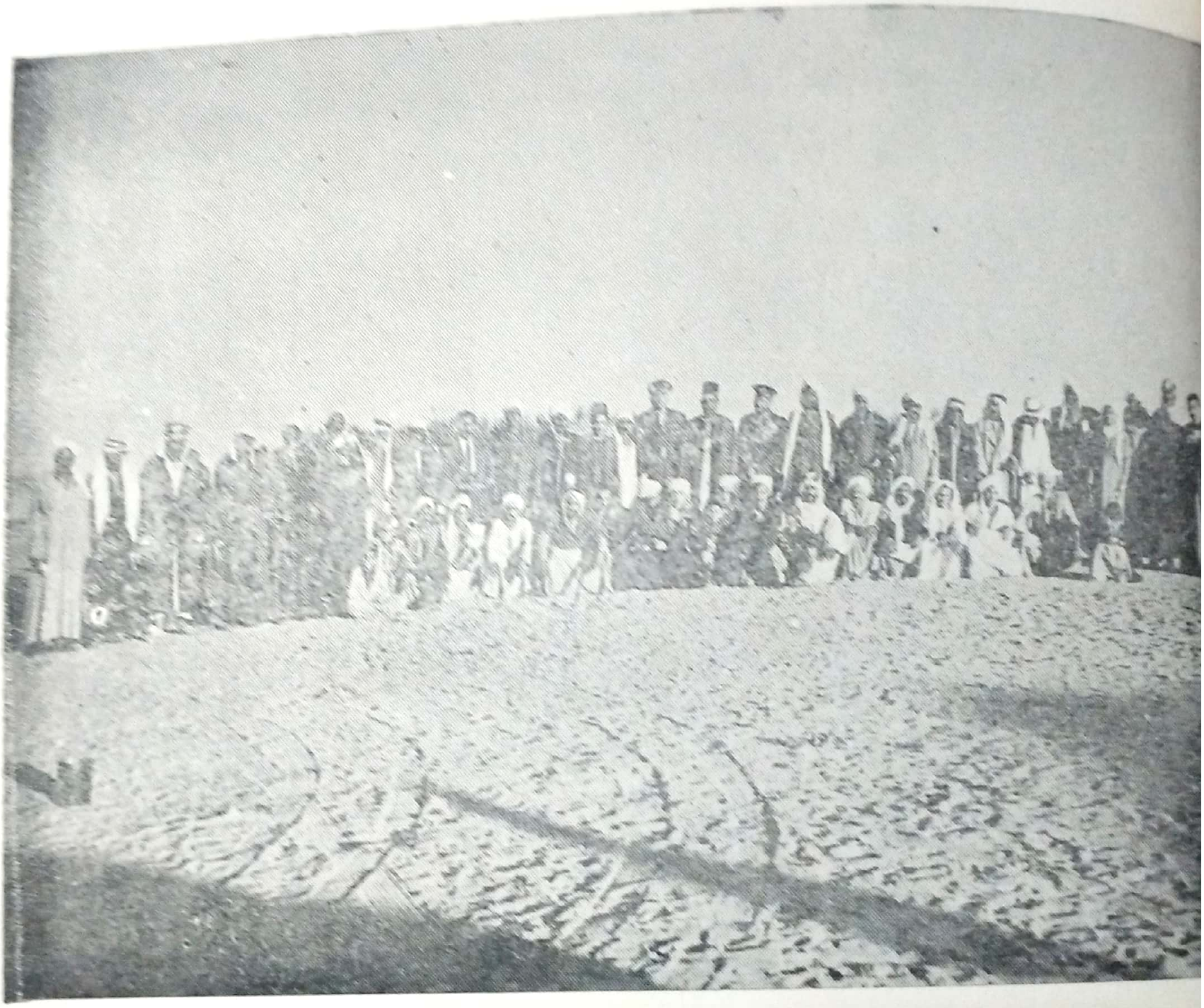
تبرعات

عرب ناحية الصف

عدد	الاسم	العشيرة	المبلغ	
			مليم	جنيه
١	الشيخ خضير حسب الله	العميرات		٦
٢	« سليمان خضر سليم وعائلته	«		١٠
٣	« فرج حسان وعائلته	«		٦
٤	« صبيح سلامه	«		٤
٥	« سليمان سالم	«		٥
٦	« سلامه حسين سلامه	«		٢٠
٧	« فرج عودة وعائلته	«		١٠
٨	« ناصر نصر واخوته فرج وسليم	«		٥
٩	« سليم فرج واخوته	«		١٥
١٠	« سليم مبارك واخوانه	«		٣٠
١١	« سليمان عليان	«		١٠

تبرعات . عرب ناحية الخانكه

عدد	الاسم	العشيرة	المبلغ	
			مليم	جنيه
١	الشيخ سالم الغديرى	عن الصريعيين		١٥٠
٢	« عويض سليم الغديرى			



مشايخ وأعيان قبيلة الحويطات بناحية مركز الصف أثناء انعقادهم يوم ٢٩/١١/١٩٥٦ لجمع
تبرعات أبناء القبيلة بالناحية لأسر شهداء بور سعيد

تبرعـــات

مجلس إدارة رابطة قبيلة الحويطات

عدد	الاسم	المبلغ ملیم	المبلغ جنيه	ملاحظات
١	بكباشى محمد حسن شديد		٥	رئيس الرابطة
٢	الشيخ اسماعيل محمود شديد		٥	نائب الرئيس
٣	الحاج على صالح شديد		٥	وكيل
٤	الأستاذ أحمد نصر شديد		٥	سكرتير
٥	« حامد حسن شديد		٥	أمين الصندوق
٦	الشيخ سيد راغب شديد		٥	مراقب
٧	« سعد عبدالمنعم شديد		٥	شيخ
٨	« سعيد على شديد		٥	«
٩	« على عبدالجواد شديد		٥	«
١٠	« سيد محمود شديد		٥	«

خاتمـــــــة

وبعد - فانه عقب انسحاب المعتدين ومغادرة فلولهم المهزومة لأرض بور سعيد الباسلة وصحراء سينا المجاهدة أذاعت الصحف أخبار قيام أبناء القبائل العربيـة بسينا وأغلبهم من الحويطات بجهود موفقة فى مساعـــدة السلطات المصرية بجمع الأسلحة والذخائر المفقودة من القوات المحاربة فى سينا وتقديمها إلى المختصين ، كما أرشدوهم عن الذخائر والأسلحـة الثقيلة التى كانوا قد تمكنوا من تغطيتها بالرمال أبان الغزو حتى لا تقع فى أيدى اليهود وخبأوها فى الدروب الجبلية التى لا يعرفها سواهم ، مما كان موضع تقدير المسئولين ومحل ثنائهم .

وإن المعركة التى لم تنته بعد قد حفزت أبناء القبائل العربية عامـــة وعربان سينا خاصة ، التى تعد المدخل الشرقى لمصر ، وممر الأعداء لوادى النيل - لأن يتخذوا أهبتهم ويقبلوا على التجنيد والتدريب على الأسلحة الحديثة والمعارك النظامية ، استعدادا للطوارىء ، لرد أى عدوان يقوم به الأعداء ، الذين عرفوا بالغدر والخيانه .

هذا ، ويفخر أبناء القبائل العربية جميعا ، وفى مقدمتهم قبيلة الحويطات بأنهم جنود الثورة الأمناء ، وأنهم يحرسون القاعدة الشعبية التى يقوم عليها حكم الجمهوريه الديمقراطى ، لتحقيق العزة والكرامة والحرية لأبناء النيل ، وللعرب أجمعين .

الأهرام

الاهرام - ١٩٥٦/١٢/٧ - ٣

قبيلة الحويطات تتبرع بـ ١٣٠٠ جنيه للشهداء

توجه لمقر الرئاسة امس وفد من مشايخ واعيان وفرسان قبيلة الحويطات وعلى رأسهم البكباشى محمد حسن شديد عميد القبيلة ورئيس رابطتها والمشايخ اسماعيل محمود شديد نائب عمدة القبيلة والحاج على صالح شديد وسيد راغب شديد وكيلا القبيلة والاستاذ احمد نصر شديد المحامى سكرتير الرابطة والمهندس حامد شديد امين صندوق الرابطة وسيد محمود شديد المدرس بالثانوى وحسن عبد الجواد شديد مراقب الرابطة والمشايخ سعد عبد المنعم شديد وعلى عبد الجواد شديد وسعيد على شديد وعبدالحميد امين شديد ومعهم اعيان ومشايخ فرق القبيلة عيد معتق . سويلم هزاع . على الغديرى . عويض الغديرى . سليمان شامان . صالح عودة سويلم سليمان السوبة . ناصر السوبة . سالم الالجن . سليمان عكفة . سليمان عيد عودة الكلاب . عبيد الله الكلاب عبد الله عيد . سليمان محمد سليم . سليمان سالم . محمود ابو قطيمة . عيد مهوس . سلامة مجبلس حماد الازرق . عويض عويمر . مسلم سليم . عابد جرابيع . سالم الحفيان . جمعة مرازيق . سليم محمد سويلم . غانم سالم . راضى سالم . سعد عيد . سلمان صالح . خضر حسب الله . سليمان خضر . فرج حسان . صبيح سلامة . سليمان سالم . سلامة حسين . سلامة خضر . فرج عودة . ناصر نصر واخوته . سليم فرج واخوته . سليم مبارك . مسعد عارف . محمد مفرج . حسن حميد . جمعة حسن . عواد سالم . سويلم سلامة . سويلم دخيل الله . عواد شامان . مسلم سعد . محمود شامان . رفيع راشد . سويلم الالجن . عواد الجميعى عطية ابو غريقان . سالم دقيقة . ربيع سلمان اللحيوى . وتقدم البكباشى محمد حسن شديد مبلغ الف وثلاثمائة جنيه قيمة تبرعاتهم كدفعة اولى بالنيابة عن القبيلة لمساعدة اسر شهداء معركة بورسعيد وجددوا بيعتهم للسيد الرئيس وهنأوه بجلاء المعتدين وعاهدوه بان يظلوا جنودا للثورة . ونذكر بهذه المناسبة ان قبيلة الحويطات لها تاريخ مشرف فى الذود عن الوطن عاصر الاحداث الوطنية . والحروب التحريرية ضد المماليك لتأمين طريق الحج فى سيناء وضد الفرنسيين فى حملة نابليون على مصر وضد الانجليز مع جيش عرابى وخلال الهجوم الاخير الغادر قدموا مساعدات قيمة للجيش فى سيناء فاشترك فرسانهم فى القتال ضباطا وجنودا وابلوا بلاء حسنا كما امتنعت عشائرهم انسحاب القوات مما كان موضع تقدير المسئولين والنصر لمصر والعزة للعرب

الحمد لله . .

والشكر لمن تقدم بخدمة او تبرع بمال . .

والشكر لمن يساعد فى تضميد جروح بور سعيد

معونة الشتاء

صورة مانشرته جريدة الأهرام الغراء عن تبرع قبيلة الحويطات بعددها الصادر فى ٧ ديسمبر ١٩٥٦م



وقد تمثل مندوبي مشايخ وأعيان قبيلة الحويطات فى مختلف أنحاء الجمهورية أمام دار الرياسة بعد تسليم قيمة تبرعاتهم لشهداء بورسعيد يوم ٦/١٢/١٩٥٦

رياسة الجمهورية ١٨٠

إيصال استلام نقدية – شيكات – حوالات

وصلنا مع الشكر من السيد رابطة قبيلة الحويطات

وعنوانه ارض شريف قسم عابدين

مبلغ ١٣٠٠ جنيه فقط ألف وثلثمائة جنيه مصرى لا غير

وذلك قيمة ماتبرع به سيادته

نقدا/بشيك/بحوالة رقم .... على بنك/بريد ....

وهذا إيصال بالاستلام ،

تحريرا في ٦/١٢ سنة ١٩٥٦

المستلم

ايصال موقع عليه من السيد الأستاذ صلاح الشاهد تشريفاتى رئاسة الجمهورية نيابة عن السيد الرئيس جمال عبد الناصر باستلام مبلغ ألف وثلاثمائة جنيه قيمة تبرعات رابطة قبيلة الحويطات لأسر شهداء بور سعيد .

بسم الله الرحمن الرحيم

رياسة الجمهورية

مكتب الرئيس

١٥٥٤

السيد السادة أعضاء رابطة قبيلة الحويطات .

ملیم جنيه

تفضلتم فقدمتم مبلغ ١٣٠٠ مساهمة منكم فى تسليح الجيش ، وتعويض أسر

الشهداء الأبرار الذين راحوا ضحية الاعتداء الغاشم على الوطن المفدى .

فتقبلوا خالص شكرى على نبيل مشاعركم وصادق وطنيتكم ،،

تحريراً فى ديسمبر سنة ١٩٥٦

جمال عبد الناصر

رئيس الجمهورية

تحية مصر الثائرة

يا مصر يا مجد العروبه بددي

بالنار جيش الغاصب الغدار

لا ترهبي تهديد ايدن واركبي

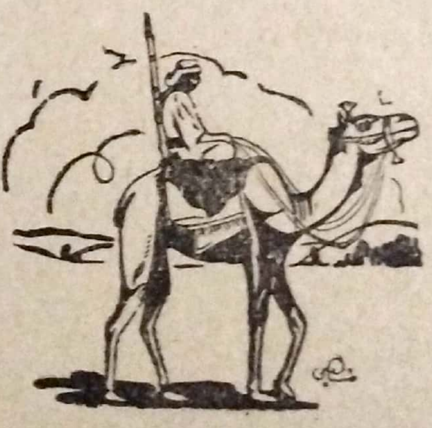
نار الوغى فالنصر للأحرار

لا يأخذ السلم المزيف حقنا

الحق يؤخذ بالدم النفار

طه أيوب شديد

من مشايخ حويطات فلسطين



شعارنا اليوم :

« أن نتجه إلى الله ليشد أزرنا . . . . . . وليعيننا على محاربة الطغاة . . . . . . وسننتصر .

جمال عبد الناصر

(مطبعة البرلمان : ت ٧٩٣٩٢)

محمد جمال سباق الحويطي

باحث وكاتب في تاريخ صعيد مصر وتراثه

01002896181

01120075340

M.g.sebaq@gmail.com

https://tofaan87.blogspot.com